

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى تَزِيَّكَ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ ... قَصَفٍ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمِ أَيْ :
نَبَتْ فَاخِرٍ .

وقال اللّٰسِيْثُ : قَصَفَ الرَّمْحُ يَقْصِفُ قَصَافًا فهو قَصِيفٌ : إِذَا انْشَقَّ -
عَرَضًا وَأَنْشَدَ : .

سَيُفِي جَرِيٍّ وَفَرَعِي غَيْرُ مُؤْتَشَّبٍ ... وَأَسْمَرُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصِيفٍ
وقَصَفَ نَابُهُ : إِذَا انْكَسَرَ نِصْفُهُ . وقَصَفَتِ الْقَنَاةُ قَصَافًا : إِذَا

انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبِينْ . وانْزَقَصَفَتْ : إِذَا بَانَتْ هَكَذَا فَرَّقَ بِهِ بَعْضُهُمْ .

والأَقْصَفُ : من انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ من النِّصْفِ قال الأَزْهَرِيُّ : والمعْرُوفُ

فيه الأَقْصَمُ وقال الجَوْهَرِيُّ : هو لُغَةٌ فِيهِ . قال اللّٰسِيْثُ : والأَقْصَفُ

والقَصِيفُ والقَصِيفُ كَأَمِيرٍ وَكَتَفٍ : ما انْزَقَصَفَ نِصْفَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ومن

المَجَازِ : القَصِيفُ كَكَتَفٍ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ الانْكَسَارِ عن النِّجْدَةِ نَقْلَهُ

الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وقال ابنُ بَرِّيٍّ : وشاهدُهُ قولُ قَيْسِ بنِ

رِفاعَةَ : .

أُولُو أُنَاةٍ وَأَحْلَامٍ إِذَا غَضِبُوا ... لا قَصِيفُونَ ولا سُودٌ رَعَابِيْبُ وَرَجُلٌ

قَصِيفُ البَطْنِ : مَنْ إِذَا جَاعَ اسْتَرْخَى وَفَتَرَ وَلَمْ يَحْتَمِلِ الجُوعَ . عن ابنِ

الأَعْرَابِيِّ . والقَصِيفُ بالضم : الإِقَامَةُ فِي الأَكْلِ والشَّربِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

. وَأَمَّا القَصِيفُ مِنَ اللّٰهَوِ واللّٰعِيبِ فغَيْرُ عَرَبِيٍّ وَنَصُّ الصَّحاحِ : يُقالُ

: إِزْنَهَا مَوْلِدَةً وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرَةِ : فَأَمَّا القَصِيفُ من

اللّٰهَوِ فلا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صحیحًا وهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَيُقالُ : هو

الجَلْبِيَّةُ والإِعْلانُ باللّٰهَوِ وَفِي الأَسَاسِ : هو الرِّقْصُ معِ الجَلْبِيَّةِ ورَأَيْتُهُم

يَقْصِفُونَ وَيَلْعَبُونَ وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقولُ شَيْخِنَا وَسَيَذْكَرُوهُ فِي آخِرِ

المادَّةِ فيقولُ : التَّقْصِيفُ : الاجْتِماعُ واللّٰهَوِ واللّٰعِيبُ عَلَى الطَّعامِ

فِيظَهَرُ لَكَ تَنَافُضُ كَلامِهِ واخْتِلالُ نِظامِهِ : فِيهِ نَظَرٌ ظاهِرٌ ثم قالَ : وَقَدَ

أوردَ هَذَا اللّٰفِظَ وبَسَطَهُ فِي شِفاءِ الغَلِيلِ ونَقَلَ عنِ الرَّاغِبِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ

من قَوْلِهِمْ : رَعَدٌ قاصِفٌ : فِي صَوْتِهِ تَكَسُّرٌ وقيلُ لصَوْتِ المَعازِفِ :

قَصِيفٌ ثم تَجَوَّزَ بِهِ عن كُلِّ لَهْوٍ . قلتُ : وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ سِياقُ

الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الأَسَاسِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَصِيفِ العِيدانِ ثمَّ قالَ :

وَأَنْشَدَ التَّلْمِذَانِيُّ يُصِفُ الْبَانَ : .

تَبَسَّسَمَ ثَغْرُ الْبَانَ عَن طَيِّبِ نَشْرِهِ ... وَأَقْبَلُ فِي حُسْنِ يَجَلُّ عَنِ
الْوَصْفِ .

هَلُمَُّوا إِلَيْهِ بَيْنَ قَصْفِ وَلَدَّةٍ ... فَإِنَّ غُصُونَ الْبَانَ تَصْلُحُ لِلْقَصْفِ
وَالْقَصْفَةُ : مَرْفَأَةُ الدَّرَجَةِ مِثْلُ الْقَصْمَةِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقَصْفَةُ مِنْ
الْقَوْمِ : تَدَا فُؤُعُهُمْ وَتَزَا حُمُهُمْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَقَدْ
انْقَصَفُوا وَرُبَّمَا قَالُوهُ فِي الْمَاءِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ : أَي
دُفِعَتْهُمْ وَزَحْمَتْهُمْ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَنْجَمِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَصْفَةُ : رِقَّةٌ تَخْرُجُ فِي الْأَرْطَى وَجَمْعُهَا قَصْفٌ وَقَدْ أَقْصَفَ .
وَالْقَصْفَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ رَمَلٍ تَنْقَصِفُ مِنْ مُعْطَمِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ج :
قَصْفٌ وَقُصْفَانٌ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمْرَانٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ
بِالْمُعْجَمَةِ بَزْنَةٌ عِنَبِيَّةٌ وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَيُذْكَرُ عَقِيبَ هَذَا التَّسْرُكِ .
وَقِصْفٌ ككِتَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْقِصْفُ : فَرَسٌ كَانَ لِبْنِي
قُشَيْرٍ وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ : .

أَتَانِي بِالْقِصْفِ فَقَالَ خُذْهُ ... عَلَانِيَةً فَقَدَّ بِرَحِّ الْخَفَاءِ